

الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

23 - 24 أكتوبر 2019 أنقرة - تركيا

جلسة حول "أنشطة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي المنجزة والمخطط لها"

تقرير مرحلي حول

"دمج 'الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح' في المسوح الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"

1. الخلفية

تم إعداد الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح TQS، وهي إحدى عناصر نظام مراقبة التبغ العالمي GTSS، من قبل منظمة الصحة العالمية WHO، ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) وشركاء آخرين لمساعدة الدول على وضع برامج لمراقبة مكافحة التبغ ورصده. وتؤكد المادتين 20 و21 من الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ أن وجود آلية مراقبة فعالة ومنهجية لمراقبة الوباء من العناصر الأساسية في الجهود الشاملة للمكافحة العالمية للتبغ.

تهدف منظمة التعاون الإسلامي، من خلال برنامج عملها الاستراتيجي في مجال الصحة 2014-2023، إلى تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية في بلدانها الأعضاء على أحسن وجه وبالتالي تقليل مستوى تعرض الأفراد والسكان للأثار الضارة للتبغ. وبناء على القرارات الصادرة عن الدورة 4 للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في أبريل 2014 حول أهمية قضايا الصحة العامة ومكافحة التبغ، أطلق سيسرك "دمج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح" في مشروع المسوح الوطنية في دول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لبناء القدرات في مجال الإحصاءات الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها ومؤسسة هذه الأخيرة.

والهدف الرئيسي من هذا المشروع هو تقديم الدعم الفني للبلدان الأعضاء في المنظمة في جهودها الرامية إلى دمج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح الوطنية الجارية.

2. الأنشطة المنجزة

وفي إطار هذا المشروع، يشرف سيسرك على خطط الإدماج بناء على الشروط المنصوص عليها من قبل مراكز مكافحة الأمراض واتقائها ومؤسستها. فإلى الآن، تلقى سيسرك التزامات من 15 دولة عضوا في منظمة التعاون الإسلامي، وهي أندريجان والكاميرون وتشاد وكوت ديفوار ومصر والغابون وغامبيا وإندونيسيا ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال وسيراليون وطاجيكستان وتوغو.

أكملت 11 منها (أندريجان وكوت ديفوار ومصر وغامبيا وإندونيسيا ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال وسيراليون وتوغو) المشروع بصفة تامة.

ومن أجل زيادة مستوى مشاركة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مشروع إدماج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح، تمت دراسة حالة دولة عضو إضافية وهي فلسطين.

2.1. الوضع المتعلق بإدماج أسئلة التبغ في المسوح (اعتباراً من أكتوبر 2019)

الرقم	البلد	الوضع في الآونة الأخيرة	المسح
1	أذربيجان	مستوفاة	المسح الوطني للأسر المعيشية والميزانية
2	كوت ديفوار	مستوفاة	المسح الوطني حول وضعية التوظيف والقطاع غير الرسمي (ENSESI)
3	مصر	مستوفاة	المسح الوطني للقوى العاملة
4	غامبيا	مستوفاة	المسح المتكامل للأسر المعيشية
5	إندونيسيا	مستوفاة	المسح الوطني الاجتماعي والاقتصادي (SUSENAS)
6	موريتانيا	مستوفاة	مسوحات مجموعة المؤشرات المتعددة (MICS)
7	مالي	مستوفاة	الأسر المعيشية النموذجية والمتكاملة
8	النيجر	مستوفاة	مسح الإتجار في البشر
9	السنغال	مستوفاة	المسح الديمغرافي والصحي المستمر (-) C (DHS)
10	سيراليون	مستوفاة	المسح السلوكي لاستخدام التبغ (TUBS)
11	توغو	مستوفاة	مسح فينسكوب للمستهلك
12	الكاميرون	تم توقيع مذكرة تفاهم	المسح الوطني الديمغرافي والصحي (-) EDSC (5)
13	تشاد	تم توقيع مذكرة تفاهم	المسح الرابع حول الفقر والأحوال المعيشية للأسر
14	الغابون	تم توقيع مذكرة تفاهم	المسح الديمغرافي والصحي (-) EDSIII (Gabon)
15	طاجيكستان	تم توقيع مذكرة تفاهم	مسح الأسر المعيشية حول المستوى المعيشي
16	فلسطين	قيد الإنجاز	مسوحات مجموعة المؤشرات المتعددة (MICS) VI

2.2. الزيارات الدراسية والبعثات الفنية في إطار المشروع

ضمن إطار المشروع، قام سيسرك بتسهيل الزيارات الدراسية والبعثات الفنية بين عامي 2014 و 2016 للبلدان المستفيدة التالية التي تحتاج إلى تنمية القدرات:

الرقم	الموضوع	التاريخ	الجهة المستفيدة	الجهة المقدمة	المكان
1	زيارة دراسية حول 'المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين والمسح الصحي التركي'	18 نوفمبر 2014	أذربيجان (اللجنة الإحصائية الحكومية)	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	أنقرة، تركيا
2	بعثة فنية حول "إدماج أسئلة التبغ في المسوح": النموذج 1 - تصميم المسح ومنهجيته	15-13 أبريل 2015	أذربيجان (اللجنة الإحصائية الحكومية)	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	باكو، أذربيجان
3	بعثة فنية حول "إدماج أسئلة التبغ في المسوح": النموذج 2- طرق أخذ العينات	29-27 أبريل 2015	أذربيجان (اللجنة الإحصائية الحكومية)	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	باكو، أذربيجان
4	بعثة فنية حول إدماج أسئلة التبغ في المسوح (TQS) - طرق أخذ العينات	13-10 نوفمبر 2015	أذربيجان (اللجنة الإحصائية الحكومية)	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	باكو، أذربيجان
5	زيارة دراسية حول "المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين والمسح الصحي التركي"	26-25 أبريل 2016	إندونيسيا (الجهاز المركزي للإحصاء الإندونيسي)	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	أنقرة، تركيا
6	زيارة دراسية حول "المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين والمسح الصحي التركي"	5 مايو 2016	طاجيكستان (وكالة الإحصاء التابعة لرئاسة جمهورية طاجيكستان)	تركيا (معهد الإحصاء التركي)	أنقرة، تركيا

2.3. ورش العمل التي أجريت في إطار المشروع

بعد نجاح ورشة التوجيه حول أسئلة التبغ في المسوح عام 2016 (<http://www.sesric.org/event-detail.php?id=1398>) وورش العمل حول تحليل بيانات أسئلة التبغ في المسوح ونشرها عام 2017 (<http://www.sesric.org/event-detail.php?id=1737>)، تم تنظيم ورشة عمل ثالثة عام 2018.

2.3.1. ورشة عمل حول تحويل بيانات أسئلة التبغ في المسوح إلى إجراءات عملية

تم تنظيم ورشة العمل حول تحويل بيانات أسئلة التبغ في المسوح إلى إجراءات عملية (" (<http://www.sesric.org/event-detail.php?id=2013>) من قبل سيسرك بالتعاون مع المركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها ومؤسستها بتاريخ 12-15 نوفمبر 2018 في أنقرة، جمهورية تركيا. وتمثل الهدف منها في توفير معلومات إضافية ودعم فني لدول المنظمة فيما يخص دمج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح في دراساتها الاستطلاعية الجارية وتزويد البلدان بفرصة كتابة تقرير موجز عن التبغ وخطة للنشر والتعبئة من أجل مكافحة التبغ.

وشملت الورشة التدريبية المواضيع التالية:

- أسئلة التبغ في المسوح: مجموعة فرعية من الأسئلة الرئيسية من المسح العالمي لاستهلاك التبغ بين البالغين (GATS)
- التقرير الموجز المعني بمكافحة التبغ ذي الوظيفة الإقناعية: أداة للدفع بمكافحة التبغ
- الاستراتيجيات القائمة على أدلة: استخدام إطار برنامج السياسات الست لإرشاد خطط العمل
- البلدان تصوغ عناوين التقرير الموجز لمكافحة التبغ وتحدد القضايا
- تحدد البلدان خيارات لإدراجها في التقارير الموجزة لمكافحة التبغ
- تستعرض البلدان التقارير الموجزة لمكافحة التبغ مع الخبراء في الموضوع
- تطور البلدان خططا للنشر والتعبئة

وقد حضر ورشة العمل 43 مندوبا من مكاتب الإحصاء الوطنية ووزارات الصحة من 17 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي وهي: أذربيجان والكاميرون وتشاد وكوت ديفوار ومصر والغابون وغامبيا وإندونيسيا ومالي وموريتانيا والنيجر وفلسطين وقطر والسنغال وطاجيكستان وتوغو وتركيا. كما شارك في ورشة العمل ممثلون عن مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها ومؤسستها والهلال الأخضر التركي (YESILAY).

3. الأنشطة المبرمجة

وقع سيسرك على تعديل جديد لاتفاقية المتعاقد من الباطن مع مؤسسة مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها لعام 2019-2020.

فيما يلي نطاق العمل المخطط لـ 2019-2020:

- وضع اللمسات الأخيرة على عملية تحديد البلدان في نطاق العمل الحالي (الكاميرون وتشاد وكوت ديفوار وطاجيكستان والغابون وفلسطين).

- دمج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح في الدراسات الاستقصائية الجارية في 5 بلدان إضافية من بلدان منظمة التعاون الإسلامي.
- دمج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح الخاصة بالشباب في الدراسات الاستقصائية للشباب الجارية في 5 بلدان من بلدان منظمة التعاون الإسلامي.
- إعداد تقرير حول أسئلة التبغ في المسوح باستخدام بيانات من المسوح المدمج فيها أسئلة التبغ من بلدان المنظمة.
- تطوير مستودع بيانات عبر الإنترنت يضم بيانات من المسوح المدمج فيها أسئلة التبغ من بلدان المنظمة.
- سيتم تنسيق ورشتين بشأن أسئلة التبغ في المسوح بالشراكة مع مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها ومؤسستها وسيسرك.